

المختار في الرد على النصارى

مع دراسة تحليلية تقويمية

لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد عبد الله الشرقاوي

أستاذ الفلسفة الإسلامية ومقارنة الأديان المساعد

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

دار الجيل
بيروت

مكتبة الزهراء
بحرم جامعة القاهرة

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَـائـلاً الْمَـوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ الْمَثُوبَــة ، وَخَيْـرَ الـجَـزَاء ، وَأنْ أكُون فِــي مِيزَانِ حَسَنَاتِــكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِــكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ـ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي ميزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وتَعَالَى ـ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي ميزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي ميزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،

سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وتَعَالَى ـ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي ميزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَني بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،

سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَــة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِــي ميزَانِ حَسَنَاتِــكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِــكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهــداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،

سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي ميزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »(١) ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »(٢) ، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)(٣) .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلّاف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »(١) ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »(٢) ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)(٣) .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

«٢»
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث » [١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني » [٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية) [٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: « تأويل مختلف الحديث »[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: « المغني »[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـ في البيئة الإسلامية ـ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ـ إلى جانب ذلك ـ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ـ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »(١) ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »(٢) ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)(٣) .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: « تأويل مختلف الحديث »[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: « المغني »[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »(١) ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »(٢) ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)(٣) .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

«... وكتابي على النصارى واليهود». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»(١)، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»(٢)، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)(٣).

«٢»

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِـمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث » [١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني » [٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية) [٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[١]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[٢]، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[٣].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »(١) ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »(٢) ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)(٣) .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني — في البيئة الإسلامية — ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه — إلى جانب ذلك — عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها — مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه — تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون — مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف — في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث » [١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني » [٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية) [٣] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »(١) ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »(٢) ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)(٣) .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود» . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : «تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيا بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود» . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُـلِـمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: « المغني »[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلّاف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلّاف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[١] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[٢] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[٣] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»(١)، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»(٢)، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)(٣).

« ٢ »
القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ـــ في البيئة الإسلامية ـــ ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه ـــ إلى جانب ذلك ـــ عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها ـــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ـــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ـــ مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ـــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

«٢»

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.
(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.
(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

« ... وكتابي على النصارى واليهود » . هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد : اليهودَ والنصارى معاً ، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب ، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء ، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه : « تأويل مختلف الحديث »[1] ، والقاضي عبد الجبار في كتابه : « المغني »[2] ، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله . وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى : (الرسالة العسلية)[3] .

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة ، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا ، مُصوِّرة حركة الجدل الديني — في البيئة الإسلامية — ضد اليهود والنصارى ، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب ، لكنه — إلى جانب ذلك — عالم بالأديان ، مُطلعٌ على كتبها ، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها ، وتفاصيل مبادئها ، كما أنها — مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه — تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون — مثل النظام ، والإسكافي ، والعلاّف ، والجاحظ ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف — في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار ، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ م .

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري ، نشر الهيئة العامة للكتاب .

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة ، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار ، وذكر ذلك في كتابه القيم : (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان ، نشر بيروت .

« ... وكتابي على النصارى واليهود ». هذا ولئن كانت الرسالة تتناول بالجدل والرد: اليهودَ والنصارى معاً، فإن تسميتها قد وردت مختصرة مقصورة على النصارى فحسب، في المخطوط منها والمطبوع على السّواء، وأشار إليها ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث»[1]، والقاضي عبد الجبار في كتابه: «المغني»[2]، على ما سنذكر فيما بعد إن شاء الله. وللجاحظ رسالة أخرى في الرد على النصارى تسمى: (الرسالة العسلية)[3].

« ٢ »

القيمة العلمية للرسالة

تكتسب هذه الرسالة أهميةً عظيمة، وتنبع أهميتها من كونها من أقدم النصوص التي وصلتنا، مُصوِّرة حركة الجدل الديني ــ في البيئة الإسلامية ــ ضد اليهود والنصارى، كما أن هذه الرسالة تكشف عن جانب هام من عبقرية الجاحظ، فهو ليس أديباً ناقداً متكلماً فحسب، لكنه ــ إلى جانب ذلك ــ عالم بالأديان، مُطلعٌ على كتبها، مُلِمٌّ بدقائق عقائدها، وتفاصيل مبادئها، كما أنها ــ مع غيرها من الكتب والرسائل في الموضوع نفسه ــ تبين عن الجهد العظيم الذي بذله المتكلمون المتقدمون ــ مثل النظام، والإسكافي، والعلاّف، والجاحظ، والقاضي عبد الجبار وأبي عيسى الورّاق والبلخي الكعبي والجويني والغزالي ومن قبلهم الكندي الفيلسوف ــ في مواجهة التحديات الخارجية الخطيرة المتمثلة في مواقف اليهود والنصارى والمذاهب الوضعية كالمجوسية والثنوية الزرادشتية والبراهمية

---

(١) ص ٥٩ من نشرة محمد زهري النجار، طبعة دار الجيل ببيروت ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م.

(٢) جـ ٥ بتحقيق محمود الخضيري، نشر الهيئة العامة للكتاب.

(٣) لم تصلنا هذه الرسالة، لكن أطلع عليها القاضي عبد الجبار، وذكر ذلك في كتابه القيم: (تثبيت دلائل النبوة) بتحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان، نشر بيروت.

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ـ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِك ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،

سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وَتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَــة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِــي ميزَانِ حَسَنَاتِــكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِــكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،

سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وتَعَالَى ـ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي ميزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه

الإهـداء

إلى وَالِدِي الْحَبيب ،
سَائلاً المَوْلَى سُبْحَانَه وتَعَالَى ــ لَكَ أحْسَنَ المثُوبَة ، وَخَيْرَ الجَزَاء ، وَأنْ أكُون فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِكَ ، وَأن يَجْمَعَنِي بِكَ في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه